اصداء
زحلة والبقاع
العدد٤ - أيار ٢٠١٢
أصداء زحلا والبقاع أخبارها دوماً تذاع
www.asdaazahle.com

من أجل ثقافة انتخابية(٤)

القانون الإنتخابي

أجود فرنسيس

لا تتمّ الانتخابات النيابية في البلدان الديمقراطية الا بموجب قانون انتخاب يصدر عن هيئاتٍ خاصة « عندنا في لبنان يصدر قانون الانتخاب عن المجلس النيابي.» ويجب أن يصدر قانون الانتخاب قبل فترةٍ كافية من العمليات الانتخابية. أمّا أهم المعايير والمبادئ الأساسية التي يجب توافرها في قانون الإنتخاب فهي:

- يتضمّن تحديداً مفصّلاً لحقوق وواجبات الناخب والمرشّح يوم الإنتخاب وآلية تقديم الشكاوى.
- يتضمّن حريّة الإختيار وسريّة التصويت وحريّة الكلام في الحملات الإنتخابية وحدود الصّرف على هذه الحملات.
- اجراءات الإقتراع وطرق فرز بطاقات التصويت.
- اجراءات الطعون الإنتخابية.
- حقّ مراقبة العملية الانتخابية من قبل هيئاتٍ مستقلّةٍ عن بقيّة سلطات الدولة.
- صياغة قانون الإنتخاب بلغةٍ قانونيةٍ دقيقة وواضحة غير قابلة للتفسيرات والتأويلات.
- أن يحدّد القانون بشكلٍ واضح ودقيق صلاحيات ومهمات الإدارات المختلفة التي تشرف على سير الإنتخابات.
- أن تصدر التشريعات المتعلّقة بالإنتخاب قبل موعده بمدّةٍ كافية ونشرها بالطرق القانونية لمنح القوى السياسية والناخبين الوقت الكافي للتعرّف على قواعد العملية الإنتخابية.
- أهم العناصر الأساسية التي يجب توافرها في القانون الإنتخابي: أهلية وحقوق وواجبات الناخب والمرشّح- جداول الناخبين- تحديد الدوائر الإنتخابية- تنظيم عمليات الإقتراع- الإشراف القضائي- الدعاية الإنتخابية- الطعون- صلاحيّات لجنة الإشراف على سلامة الإنتخابات.

وكل عنصر من هذه العناصر له معيار الحدّ الأدنى الذي يجب أن يلتزم به القانون فمثلاً معيار الحد الادنى لأهلية وحقوق الناخب هو أن يتضمّن حقّ التصويت العام والمساواة فيه لكلّ مواطن بالغ.

ومعيار الحد الأدنى لتسجيل الناخبين وصيانة السجلات يتطلب أن تكون هذه السجلات وثائق عامة خاضعةً للتفتيش عليها من دون أيّة كلفة أو ثمن لمن يرغب.

ومعيار الحد الأدنى للدوائر الإنتخابية هي تحديدها من حيث المساحة ومن حيث أعداد الناخبين فيها وأن يتم الإعلان عنها بكلّ شفافيّةٍ...

وحتى لا تكون طريقة توزيع الدوائر الإنتخابية آداةً للتحايل على مبدأ المساواة في التصويت والتناسب بين عدد المصوتين وعدد الممثلين في البرلمان فعن طريق التوزيع العادل للدوائر الإنتخابية نضمن تساوي قيمة الصوت الانتخابي ونضمن عدم مخالفة أحكام الدستور بشأن المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

وهذا يبين أنّ الحقوق الانتخابية هي مجموعةٌ من العناصر يسند بعضها بعضاً بحيث تمثّل منظومة واحدة غايته الأساسية ترجمة أصوات الناخبين الى ممثلين في المجلس النيابي. يتبع

ابعاد وابعاد في «البعد الخامس» لجورج كفوري.

ص١٠

في هذا الزمن الذي نعيش، الكلّ يعيش في هذا التاريخ الطويل من الشذوذ والخمول و الموت، الكلُّ اعمى على دروب المدنية السوداء، أو مبصر في زنزانة القهر المميت، الكلُّ حاقدٌ على الكلّ، الكلُّ جائعٌ الى الحبّ، الى الصداقة، الى الصدق، الى الطفولة... الكلُّ مقيمٌ في سفر، مقيمٌ في غربة وطن، الناس في هذا الوطن اعتادوا عواصف الحياة، وتآلفوا مع برد الايام، وخافوا من قلق الآتي الغامض. وفي هذا الزمن يصل الينا جورج كفوري من خلف حواجز الضجيج حرّاً بكلّ نقائه، يصل الينا ليكشف في «البعد الخامس» عن الوحش الذي سحق كلّ شيئ...

وجع الناس... تخطى الخطوط الحمراء!

ص٧

تحقيق خاص ... وجع الناس عندما يتخطى الخطوط الحمراء...

لأوّل مرة أنيبال زحلة في نهائيات بطولة لبنان في كرة السلة ص٢
المطران دروبش يزور معراب ويلتقي الدكتور سمير جعجع. ص٣
غرس ٢٠٠ شجرة في منطقة عين الذوق في زحلة. ص٤

Owner: Elie Aboutaan .Responsible manager: Hanadi Samra. Managing editor: Ajwad francis. P. R. manager & graphic design: Nicole sadaka